

الدكتورة/ مرفت محمد كامل الطرابيشي كلية الإعلام - جامعة ٦ أكتوبر	دور الصحف الإلكترونية في نشر الثقافة العلمية لدى الشباب المصري
---	---

مقدمة :

أدى التقدم التكنولوجي إلى تطورات هائلة في مجال التكنولوجيا المعلومات إنعكست آثارها على الحاسبات، والاتصالات، والمحتويات، وشهدنا حلول الحاسب الشخصي، وشبكات الحاسبات واسعة النطاق والإسطوانات الضوئية، ووسائط التخزين الضخمة وتكنولوجيا الفيديو التفاعلي، وتكنولوجيا الصور والمسح الضوئي، والتكنولوجيا الرقمية، بالإضافة إلى نمو حجم وعدد قواعد البيانات التي كانت بيلوغرافية في بدايتها ثم تحولت إلى رقمية وهي الآن متعددة الوسائط^(١)، ومع ثورة الأنفوميديا Info-Media ظهرت وسائل إتصال جديدة تسمح بنقل المعلومات وتبادلها والقدرة على التعبير النصي والحركي والصوتي، بالإضافة إلى متوفره من قدرة على إسترجاع البيانات من قواعد البيانات الفورية وتبادل الإتصال بين الأفراد من خلال شبكات الإتصال التفاعلي التي يتيح تبادل المعلومات على أوسع نطاق^(٢) وظهرت الصحف الإلكترونية وبدأت تطرح نفسها كمنافس قوي للصحافة التقليدية الورقية حيث ساهمت الإنترنت بكل إمكاناتها في إنتشار تلك الصحف وتخصيص وإنشاء مواقع لها على الشبكة^(٣)، ونظرا لتعدد الخدمات التفاعلية التي تتيحها الصحف الإلكترونية على الإنترنت لمستخدميها يهتم البحث بالتحقق على دور الصحف الإلكترونية في نشر الثقافة العلمية من خلال الدراسة الميدانية على عينة من المتطوعين الشباب الذين يرتادون أندية الإنترنت بالقاهرة، خاصة وأن الثقافة لا تكتسب إلا من خلال الإتصال بين الأفراد والجماعات من خلال إستخدام قنوات الإتصال الجماهيرية والمباشرة بهدف الوصول في النهاية لرصد دور الصحف الإلكترونية في نشر الثقافة العلمية لدى الشباب المصري.

المدخل النظري للبحث :

يعتبر النمو المعرفي أحد أهم المعالم البارزة التي تميز المجتمع الإنساني المعاصر، وتعد وسائل الإعلام المصدر الأساسي للمعلومات الخاصة بكافة القضايا والأحداث الإجتماعية المحلية والدولية ، إلا أن أهم

الآثار السلبية لهذا التزايد المعرفي تتمثل في ظهور الفجوة المعرفية وعدم التوازن في المعرفة المكتسبة بين الأفراد والجماعات حول بعض المعلومات والأفكار^(٤). وقدم تيتشينور وزملاؤه Tichenor et al. افتراضات نظرية الفجوة التي ترى أنه بزيادة المعلومات المقدمة من وسائل الإعلام في المجتمع، فإن الأفراد ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع سيكتسبون المعلومات بصورة أسرع مقارنة بالأفراد ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي الأقل، مما يؤدي لإتساع الفجوة المعرفية بين فئات المجتمع المختلفة، ووفقاً لذلك فالمستوى التعليمي يعد المؤشر الرئيسي لتصنيف الأفراد إلى فئات اجتماعية مرتفعة ومنخفضة^(٥). ومن ثم ظهور الفجوة المعرفية وهناك العديد من المتغيرات التي حددها تيتشينور وزملاؤه في:-

- (١) المهارات الاتصالية : إذ يؤدي تباين المهارات الاتصالية بين الأفراد إلى ظهور الفجوة .
- (٢) الخلفية المعرفية : وتتباين من فرد لآخر وفقاً لقدرة المعلومات المخزنة لديه.
- (٣) التواصل الاجتماعي: إذ تؤدي درجة التفاعل والحوار إلى زيادة المشاركة والاهتمام بالشئون العامة بين الأفراد، وتزداد الفجوة أو تتناقص وفقاً لدرجة التواصل الاجتماعي.
- (٤) تأثير العمليات الانتقائية : التي تتمثل في التعرض والإدراك والتذكر الانتقائي وترتبط هذه العمليات بمدى الاهتمام بالمضامين المثارة من عدمه.
- (٥) طبيعة الوسيلة ونوعها: إذ يعد استخدام الأفراد لوسيلة معينة ، مؤشراً على قدرتها على إشباع الدوافع التي تحكم عملية تعرضهم لها^(٦).

العوامل المؤثرة في الفجوة المعرفية:

حدد الباحثون مجموعة عوامل يمكن أن تؤثر في توسيع أو تضيق فجوة المعرفة هي: نوع الموضوع أو الحدث الذي يتم دراسته ، ونوع الوسيلة

التي يراد التحقق من أثر استخدامها على الفجوة المعرفية لجمهورها ، ودرجة الاهتمام بالموضوع من عدمه بمستوى المعرفة - عامة أى مجرد الوعى بالحدث فقط - أو متعمقة - تتضمن الوعى بكافة تفاصيل الحدث وخلفياته - ، وتوقيت قياس المعرفة بين الجمهور سواء فى الحالات العادية أو الطارئة ، وأثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة على مستوى المعرفة بالحدث، ومن ثم توسيع أو تضيق الفجوات^(٧). لذلك يسعى البحث الحالى بمعرفة تأثير الوسيلة - الصحف الإلكترونية - على نشر قضايا الثقافة العلمية لدى الشباب مقارنة بالوسائل الأخرى ومدى ظهور الفجوة من عدمه فى النهاية. كما يسعى البحث أيضاً لاختبار افتراضات نظرية الغرس الثقافى التى ترى بأنه كلما زاد التعرض لوسائل الإعلام كلما زاد إدراك الواقع بطريقة متوافقة ومتسقة مع المضامين التى تقدمها وسائل الإعلام لهذا الواقع^(٨). من خلال قيام الصحف الإلكترونية بعرض كافة موضوعات قضايا الثقافة العلمية وتنويعها. وتوظيف كافة الخدمات التفاعلية التى تتيحها الإنترنت فى عرضها، الأمر الذى يؤدي إلى الوعى والإدراك بها لدى القطاعات التى تتابعها .

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة التى تناولت البحث فى الصحف الإلكترونية من حيث تحليل مواقعها أو من حيث الآثار المترتبة على استخداماتها لدى عينات الجمهور المختلفة ، ويتم عرضها من الأقدم إلى الأحدث كما يلي:-

استهدفت دراسة David Koller et al., 1994: التعرف على الصعوبات التى تواجه الصحافة الإلكترونية بوجه عام منذ بدايات ظهورها فى مقابل الصحافة الورقية ، واعتمدت الدراسة على المنهج التوصيفى Taxonomic Analysis ، ومنهج تحليل المستخدم User Analysis لرصد وتحليل اتجاهاته، وأثبتت الدراسة أن الصحف الورقية تمتاز عن الصحف الإلكترونية بواجهة استخدام Interface تسمح للقارئ باستعراض جميع العناوين والصور فى

دقائق معدودة ، بعكس الصحيفة الإلكترونية التي تضطر المستخدم لاستخدام النصوص الفائقة لتصفح موضوعاتها المتشعبة^(٩). واهتمت دراسة Rebekah Bromley 1995 : بالمقارنة بين استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة «الإنترنت» وبين استخدام وسائل الاتصال التقليدية «الصحف، التليفزيون والراديو». وأثبتت الدراسة أن الرجال أكثر استخداماً للإنترنت كوسيلة اتصال حديثة مقارنة بالإناث، وازداد الإقبال على الإنترنت لدى الذكور والإناث مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية بفارق ٥٪ وكشفت الدراسة أيضاً أن أكثر الفئات العمرية تعرضاً للإنترنت تمثلت في الفئة العمرية من ١٨ إلى ٣٥ سنة^(١٠). وتوصلت دراسة Samuel 1995 Ebersole : إلى أنه يمكن استخدام التكنولوجيا الحديثة بصورة سلبية من حيث انتشار التزوير والدعارة ، والترويج للأفكار الهدامة^(١١). كما توصلت دراسة Wheelr 1996 : إلى قلة مصداقية الصور الرقمية لدى الجمهور خاصة وأن التقنيات الرقمية الحديثة أدت إلى تغيير خواص الصور وطريقة إنتاجها مما يؤثر على موضوعيتها في تفسير الدلالات الواقعية للصورة^(١٢). واهتمت دراسة Morris Merrill, et al. 1996 : برصد خصائص الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيرية تجمع بين الاتصال الشخصي والجماهيري ، من خلال الدراسة الوصفية التحليلية في إطار منهج المسح ، بعد تزايد انتشار الإنترنت كأحد أهم التطبيقات التكنولوجية التي تعتمد على الوسائط التكنولوجية ، والاتصال اللاتزامني، والجمهور غير المحدد، بالإضافة إلى الخواص التفاعلية التي تتيحها الشبكة لمستخدميها^(١٣). في حين توصلت دراسة Christopher Harper 1996 إلى أن الصحف الإلكترونية تتيح لمستخدميها التجول الحر في الحصول على المعلومات بنسبة ٢٤٪ ، تلاها حداثة المعلومات فيها بنسبة ١٣٪ ، ثم توافر خاصية الصوت والفيديو بنسبة ١١٪، وكشفت نتائج المقابلات الميدانية أن تصورات المحررين لمستقبل الصحافة الإلكترونية تحدد في أنها ستكون البديل المرحلي للصحافة المطبوعة خلال فترة العشر سنوات القادمة ، كما أشارت النتائج إلى ضرورة الربط بين مواقع المعلومات الحية وبين مواقع الصحف ذاتها،

لضمان جذب أعداد القراء إليها باستمرار^(١٤). وسعت دراسة John December للتعرف على وضع مجموعة الوحدات والأدوات لدراسة الخواص الاتصالية عبر الإنترنت، من خلال التحليل الوصفي، وتحدد المنطلق النظري لتلك الدراسة بناء على نتائج الدراسات السابقة التي اهتمت بالربط بين خواص الوسيلة والجمهور، أو التي اهتمت بدراسة العوامل الاجتماعية والنفسية التي تدفع الجمهور للتواصل عبر الإنترنت، كما استعرضت الدراسة أيضاً الخدمات التفاعلية التي تتيحها الإنترنت، بالإضافة إلى التركيز على دلالات المعنى - علم الدلالة اللفظية - الذي يعتمد على دراسة الرموز المثارة^(١٥). وأثبتت دراسة Jean Trumbo 1996 أنه يجب على مصمم الوسائط المتعددة الاهتمام بحركة المستخدم للإنترنت من خلال استغلال النوافذ المتعددة والأروقة التي يشتمل عليها المضمون - محتويات الصفحة - ويجب على المصمم أن يستغل المساحة المباشرة وغير المباشرة في الصفحة ، كما يجب أن يستغل المساحة الفيزيائية (مساحة الصفحة الطبيعية) كما يجب أن يستغل المساحة الإدراكية Perceptual Space ، وهي التي تحتوي على العناصر المرئية أمام مستخدم الإنترنت، كما يجب عليه أيضاً أن يشغل مساحة الصفحة في تقديم عمق ثلاثي الأبعاد عن طريق استغلال المساحة التخيلية في ذهن المشاهد للإنترنت^(١٦). واهتمت دراسة Shyam Sundar et al. بمعرفة تأثير الرسوم المتحركة مقابل الأشكال الثابتة ؛ على عملية تذكر الإعلانات، فأخضعت هذه الدراسة واحد وأربعين طالباً جامعياً لأسلوب التعرض القبلي وعرضتهم للإعلانات الموجودة على النسخة الإلكترونية للواشنطن بوست، وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الرسوم المتحركة يجعل المشاهد متابعاً لحركة الإعلانات. وأن الرسوم المتحركة تساعد في جذب الانتباه إلى الإعلانات. كما تساعد على تذكر الإعلانات التي تحتوي على رسوم وثيقة الصلة بالموضوع^(١٧). واهتمت دراسة Sue Mings 1997 بالتعرف على واقع الصحف الإلكترونية في ظل المتغيرات التكنولوجية ، وموقعها لدى جمهور المستخدمين، وذلك من خلال دراسة تجريبية اعتمدت على أداة الاستبيان وتم توزيعه على عينة من طلاب

الجامعة بميتشجان، استهدفت معرفة نشاط جمهور الصحف الإلكترونية ، وأسلوب استخدامهم للمعلومات المنشورة في مواقع تلك الصحف مقارنة بالصحف التقليدية^(١٨). في حين استهدفت دراسة Moon Jeong 1998 Lee معرفة تأثيرات النص الفائق على تذكر واستدعاء المعلومات المصاحبة له مقارنة بالنص التقليدي، في ظل متغير اختلاف بنية كل من النص الفائق والتقليدي وعلاقتها بالنوع ، وتوصلت الدراسة إلى أن ٥٨٪ من أفراد العينة يمتلكون جهاز كمبيوتر ، و ٩٠٪ منهم لديهم اشتراك في الإنترنت، وأجاب ١٢٪ من العينة بأنهم معتادون على مصطلح النص الفائق، وأجاب ١٧٪ منهم بأنهم على دراية إلى حد ما به ، وبلغت نسبة الذين يستطيعون بناء نصوص فائقة (متقدمة ، أساسية) ٢١,٥٪ في حين بلغت نسبة الذين ليس لديهم علم مطلقاً بالنص الفائق ٣٢٪ من العينة ، واتضح أيضاً أن معدل استدعاء المعلومات المصاحبة للنص التقليدي كانت أعلى بالمقارنة بالنص الفائق، وكشفت النتائج أيضاً زيادة معدلات تذكر واستدعاء المعلومات لدى الذكور مقارنة بالإناث سواء في النص الفائق أو التقليدي^(١٩). كما توصلت دراسة Thomas, J. Johnson And 1998 Barbara, K. Kaye إلى تساوى درجة مصداقية مصادر المعلومات السياسية على الإنترنت مع مصادر المعلومات التقليدية الأخرى، وبالرغم من ذلك زادت درجة مصداقية معلومات الإنترنت لدى الإناث مقارنة بالذكور^(٢٠). وكشفت دراسة Xigen L 1998 زيادة الرسوم الجرافيكية بالصفحات الأولى وصفحات الأخبار مقارنة بالصفحات الأخرى، كما ساعدت وصلات الأخبار، والوسائط الفائقة على زيادة معلومات النسخ الإلكترونية مقارنة بالنسخ الورقية لنفس الصحف، مما يساعد على يسر عملية الاتصال لدى جمهور المستخدمين لمواقع تلك الصحف^(٢١). كما توصلت دراسة نجوى عبدالسلام ١٩٩٨ إلى عدم استخدام إمكانيات الوسائط المتعددة في الصحف المصرية والعربية ، ولم تسعى إلى ربط مواقعها بمواقع أخرى تتيح التجول الحر للمستخدم داخل الموقع، فضلاً عن عدم استغلال الإمكانيات الإعلانية للصحف الإلكترونية خاصة بالصحف المصرية ، كما لم تحاول الصحف

استغلال إمكانات النص الفائت بمواقعها عند تقديمها للمواد التحريرية المنشورة فيها^(٢٢). كما أثبتت دراسة Rebecca 1998 عدم وجود فروق بين إدراك الرسوم العالية والرسوم الدنيا، كما أثبتت أيضاً أن المواقع التي تحتوي على رسوم جرافيكية ومضمون أكثر إدراكاً لدى الأفراد عن المواقع التي تحتوي على مضمون فقط، أو رسوم جرافيكية فقط^(٢٣). أما دراسة عدنان الحسيني ١٩٩٨ فقد توصلت إلى أن إجمالي مواقع الصحف الإلكترونية العربية المنشورة على الإنترنت بلغت ٤٢ موقع، بالإضافة إلى ١٥ موقعاً لمحطات الراديو والتلفزيون العربية، وست مواقع لوكالات أنباء عربية^(٢٤). في حين كشفت دراسة Douglas Blanks 1998 وجود فجوة معرفية كبيرة أحدثتها الخدمات التكنولوجية المتاحة للعاملين بالصحف الإلكترونية مقابل المحررين بالصحف الورقية المحلية^(٢٥). كما أثبتت دراسة Desanto 1998 زيادة إدراك الطلاب لأهمية التعليم عن بعد عن طريق الإنترنت باعتبارها طريقة غير تقليدية، وغير مكلفة، وتمكن طلابها من القيام بواجباتهم التعليمية في الوقت الذي يناسبهم^(٢٦). وتوصلت دراسة Singh, et al., 1998 إلى مجموعة من العناصر التي تؤثر تأثيراً مباشراً على يسر استخدام المواقع على الإنترنت، وهي أنه كلما زادت نسبة التباين Resolution Ratio في الشاشة كلما زادت فرصة وضوح النص المنشور في الموقع وكلما ازدادت فرصة متابعته لدى المستخدمين، كما أثبتت نتائج الدراسة أيضاً أن زيادة درجة تفضيل التناقض الإيجابي للألوان Positive Polarity - الحروف السوداء على أرضية مضيئة - لدى مستخدمي الإنترنت^(٢٧). وأثبتت دراسة Newhagen & Rafaeli 1998 أن الإنترنت الأنترنت كوسيلة اتصال حديثة تتميز عن بقية الوسائل الأخرى بوجود عناصر الوسائط المتعددة Multimedia التي تشمل النص الفائت والصوت والصورة والرسوم المتحركة - التي تخاطب حاستي السمع والبصر معاً، كما تمتاز بوجود عنصر التدفق النصي Hypertext بها مما يساعد على وجود قدر عالٍ من التفاعلية Interactivity في استخدام الإنترنت مقارنة بالوسائل الأخرى. كما أن الاتصال عبر الإنترنت يسير بسرعة تصل إلى

جزء من مائة جزء من الثانية الأمر الذي لم تصل إليه أى وسيلة اتصالية أخرى بعد^(٢٨). وتوصلت دراسة حسنى نصر وعصام عبدالهادى ١٩٩٩ إلى تشابه المواقع الإلكترونية للصحف الإماراتية ، واتضح زيادة المضامين السياسية والجادة فى مواقع الصحف الثلاث مقارنة بالمضامين الخفيفة ، كما أثبتت الدراسة قلة استفادة تلك الصحف من الإمكانيات التكنولوجية للإنترنت وهو ما أرجعته الدراسة إلى حداثة تجربة الصحف الإلكترونية العربية^(٢٩). وأثبتت دراسة Spiro Kioussis 1999 قلة درجة مصداقية الصحيفة المطبوعة مقابل التليفزيون، مقابل زيادة مصداقية الصحيفة الإلكترونية مقارنة بالتليفزيون^(٣٠). وكشفت دراسة Barian, L. 1999 Massey and Mark, R. Levy زيادة معدلات الأخبار المنشورة فى مواقع الصحف، وتنوعت ما بين المقالات عن الأحداث المحلية والقومية والدولية ، كما أثبت التحليل أن ٧٥٪ من عينة الصحف قامت بنشر تقارير رياضية مفصلة فى مواقعها، وكشف التحليل عدم إتاحة الصحف الآسيوية الفرصة ل جماهيرها لإضافة معلومات لمواقعها بنسبة ٣٦,٤٪ ، وتدنت درجة توظيف خواص سرعة المعلومات، وتيسير الاتصال الشخصى على الشبكة فى مواقع الصحف الآسيوية^(٣١). وأثبتت دراسة Robert Huesca, et al. 1999 قدرة النص الفائق على إمداد القراء بمعلومات وافرة من خلال ربط الموضوعات بمواقع معلومات أخرى تفصيلية^(٣٢). فى حين توصلت دراسة مرفت الطرابيشى ١٩٩٩ إلى أن دوافع التعرض للمواقع الإلكترونية على الإنترنت تمثلت فى دافع التسلية والترفيه فى الترتيب الأول لدى الشباب المصرى بنسبة ١٣,٥٪ تلاها مباشرة التعليم والتثقيف بنسبة ١٢,٦٪ ثم لمراسلة الأصدقاء عن طريق البريد الإلكتروني Email بنسبة ١١,٦٪ ثم لمعرفة كل ما يحدث فى العالم عموماً بنسبة ١٠,٢٪ ثم التعرض للإنترنت لسرعة الحصول على كافة أنواع المعلومات بنسبة ٨,٦٪ فلمتابعة الأخبار السياسية فى العالم بنسبة ٧,٤٪ ثم لضرورات العمل بنسبة ٦,٣٪ ثم للتمكن من متابعة الأخبار الاقتصادية بنسبة ٦٪ وللتعرف على أحدث الاكتشافات العلمية بنسبة ٥,٢٪ وللشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ٥٪.

وأثبتت الدراسة أن متوسط درجة المصداقية لمعلومات المواقع الإلكترونية على الأنترنت بلغت ٠,٦. مما يشير إلى قوة الارتباط بين مصداقية المعلومات المثارة عبر الأنترنت وبين الجمهور، كما بلغت قوة الارتباط بين درجة مصداقية معلومات وسائل الاتصال الأخرى لدى الشباب ٠,٠٥ مما يشير إلى ارتباط إيجابي معتدل بين مصداقية وسائل الاتصال الأخرى وبين جمهورها أيضاً^(٣٣). وأثبتت دراسة Dibeau Wendy and Garrison 1999 أن Bruce معظم المجالات متضمنة المنتديات وربط المعلومات المتصلة، والتحديث الفوري، والفيديو، والأصوات والبريد الإلكتروني، ومحركات البحث، وخدمة المستهلك، والتسليم الشخصي للمعلومات. وأوضحت الدراسة أن الصحف الإقليمية انخفضت في استخدام محركات البحث، بينما توسعت في استخدام المنتديات، والفيديو، والأصوات، ولغات البرمجة، وخدمة المستهلك^(٣٤). وأثبتت دراسة مها الطرابيشي ٢٠٠٠ أن أشكال كتلة المتن في الصحيفة الإلكترونية الدينية، تمثلت في انتظامها من الحافتين Justified بنسبة ٩٥,٤٪، مقابل ٤,٦٪ للشكل المنتظم من الحافة اليمنى، وبلغت الصور المنشورة في الصحيفة الإلكترونية الدينية ١٣٤ صورة تمثلت في الصور المستطيلة وجاءت هذه الصور داخل المتن بنسبة ٧٠,٨٪ فمجاورة للمتن بنسبة ١٧,٢٪ فأعلى المتن فقط بنسبة ١١,٩٪، برغم أن الإجراءين الأخيرين عكس الأسس العلمية للإخراج الصحفي، وأشارت الدراسة إلى أن الصحيفة الدينية استعانت بالرسم المتحركة ٢٢ مرة، وتمثلت في الرسوم المستطيلة بنسبة ٨٦,٤٪ مقابل ١٣,٦٪، للرسوم المربعة. وجاء موقع هذه الرسوم مستقلاً عن المتن بنسبة ٦٨,٢٪ برغم أنه أسلوب خاطئ ويتنافى مع انسياب حركة العين، وبنسبة ٣١,٨٪، للرسوم التي جاءت مجاورة للمتن. وكشفت الدراسة أيضاً أن الصحف الإلكترونية الدينية لم تستفد من عروض الوسائط الفائقة وتطبيقاتها في موقعها فلم تقدم خدمات إعلامية كبيرة لمستخدميها إذ أنها يمكن استغلال عروض الوسائط الفائقة في تغطيتها للموضوعات مستعينة بالتعليقات الصوتية والفيديو والرسوم

المتحركة للوصول إلى تغطية متكاملة للأحداث المرتبطة بالقضايا الدينية المشاركة في الموقع^(٣٥). وكشفت دراسة فوزى عبدالغنى ٢٠٠٠ استخدام الصحف العربية لنوعين من العناصر البنائية على الإنترنت الأول العناصر التقليدية، والثاني العناصر الإلكترونية، واتضح اختلاف توظيف الصحف العربية للعناصر البنائية التقليدية في مواقعها، وجاء النص الفائق في الترتيب الأول على مستوى المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، وأثبت التحليل أيضاً أن الصحف العربية الإلكترونية أغفلت الاعتماد على عنصرى الوسائط المتعددة والرسوم ثلاثية الأبعاد والعناصر الإلكترونية الثقيلة فى تحقيق التوازن فى تصميمها^(٣٦). وأثبتت دراسة Jeffrey, R. Young 2000 أن الاتصال التفاعلى المباشر بين المحررين وبين القراء أدى إلى التفاعل مع الموضوعات الصحفية المثارة بالموقع بالطريقة التى يتوقعها محررو الموقع، وأدت التفاعلية أيضاً إلى تغيير الأدوار بين محررى الموقع وبين مستخدميه^(٣٧). وكشفت دراسة سامى طابع ٢٠٠٠ تزايد اعتماد الشباب المصرى على الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات، واتضح أن الشباب المصرى يعتمدون على الإنترنت كمصدر للأخبار بنسبة ٩١,٥ ٪، ثم للتسليه وشغل وقت الفراغ بنسبة ٨٨,٧ ٪، وتمثلت نوعية المعلومات التى يتم التعرض لها على التوالى فى المعلومات العلمية، فالاجتماعية والثقافية، ثم معلومات الترفيه والتسليه وأخيراً المعلومات الفنية^(٣٨). وتوصلت دراسة Keith Kenney et al 2000 إلى أنه لم يتم إثبات الفرض القائل بتدعيم الصحف الربحية للتفاعلية أكثر من الصحف غير الربحية، وتم إثبات الفرض القائل بأن الصحف التى ليست لها نسخ ورقية تدعم التفاعلية أكثر من الصحف التى لها نسخ ورقية، بيد أن هذا التدعيم محكوم بصغر حجم عينة الصحف، فقد كانت نسبتها ٧ ٪ من إجمالى الصحف مقارنة بـ ٩٣ ٪ للصحف التى لها نسخ ورقية. وأثبتت الدراسة أيضاً الفرض القائل بأن الصحف الأمريكية تدعم التفاعلية أكثر من صحف الدول الأخرى، ويرجع ذلك لاهتمام صحف الدول الأخرى باحتياجات قراءها من دول أمريكا اللاتينية وآسيا^(٣٩). وأثبتت دراسة Hesham Mesbah 2001 وجود فروق

معنوية دالة إحصائياً بين درجة استخدام الكمبيوتر والإنترنت وبين إدراك القضايا السياسية والاقتصادية ، وأثبتت الدراسة أيضاً أنه كلما زاد استخدام وسائل الإعلام التقليدية ، والإنترنت معاً كلما زادت الاتجاهات الإيجابية الموافقة لإعطاء المرأة الكويتية الحق في التصويت والترشيح في البرلمان^(٤٠). كما توصلت دراسة مجموعة من الباحثين بجامعة فرجينيا ٢٠٠١ إلى أن الخدمات التفاعلية تشكل أهم محددات مستقبل الصحافة الإلكترونية لدى المحررين، في حين اتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين أهمية الخدمات التفاعلية على الشبكة لدى قراء الصحف الإلكترونية وأجاب ٨٩٪ من الذكور بأن التفاعلية تشكل أحد مظاهر التعرض لتلك الصحف في حين أجب ٩٤٪ من الإناث بأن التفاعلية لا تشكل مظاهر التعرض للصحف الإلكترونية لديهم^(٤١). وأثبتت دراسة 2001 Stephanie Berger وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجة راحة القارئ ورضاه عن النص الفائق وبين مصداقيته . ولم تتضح أى علاقة بين فنون الكتابة الصحفية وبين درجة مصداقية النص الفائق لدى عينة المبحوثين^(٤٢). وأثبتت دراسة نوال الصفتى ٢٠٠١ أن الصحف الورقية تعد أهم مصادر معلومات القضايا السياسية العربية لدى الشباب المصري، إذ بلغت نسبة الاعتماد عليها ٣٦,٥٪ من جملة مصادر المعلومات السياسية - الصحف الورقية المصرية والعربية والأجنبية - وبلغت درجة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات القضايا السياسية العربية ١٣,٨٪، وكشف التحليل ازدياد الاعتماد على الصحف الإلكترونية الأجنبية التي يتزايد توظيفها للخدمات التفاعلية التي تتيحها الإنترنت، مقارنة بالصحف الإلكترونية المصرية. وأثبت البحث ازدياد الفجوة الإدراكية للقضايا السياسية العربية في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري، مقارنة بالصحف الورقية. ويؤكد ذلك أن قيمة فروق الفجوة ٧,٤٪ بين الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية^(٤٣). وكشفت دراسة مها الطرابيشي ٢٠٠١ ازدياد إدراك المعلومات الصحية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، مقابل الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط أو

الصحف الورقية فقط، كما زادت درجة إدراك الإناث الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، والصحف الإلكترونية فقط للمعلومات الصحية عموماً، في حين زادت درجة إدراك الذكور للمعلومات الصحية المرتبطة بالصحة العامة بصورة مباشرة على مستوى التعرض للصحف الإلكترونية والورقية معاً، والصحف الإلكترونية فقط، وأثبتت النتائج أيضاً زيادة الفجوة الإدراكية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط مقابل قلتها لدى الإناث^(٤٤). وأخيراً توصلت دراسة عبدالله بن ناصر الحمود، فهد بن عبدالعزيز العسكر ٢٠٠٢ إلى عدم تناسب أهداف الإصدارات الإلكترونية للصحف السعودية مع الطبيعة الاتصالية المميزة لشبكة الإنترنت. ومحدودية المهام التحريرية التي تؤديها أجهزة إنتاج الإصدارات الإلكترونية للصحف السعودية، حيث تقتصر على تلخيص بعض الموضوعات وإعادة صياغة عناوينها، وعدم مراعاة المضمون المنشور في هذه الإصدارات للطبيعة الاتصالية الخاصة بالصحافة الإلكترونية من خلال طغيان المضمون المحلي نتيجة للنشر الحرفي للموضوعات المنشورة في النسخ المطبوعة^(٤٥).

مشكلة البحث:

تعد الصحف الإلكترونية من الأدوات الفاعلة في نقل المعلومات والأخبار التي تهدف للتوعية والتثقيف لدى مستخدمي مواقع تلك الصحف، من خلال العمل على تقديم المعلومات المتنوعة التي تجذبهم إليها في ظل المنافسة الكبيرة بين الصحف الإلكترونية وبعضها وبين الصحف الإلكترونية والورقية من ناحية أخرى. ونظراً لتعدد الخدمات التفاعلية المتاحة عبر الصحف الإلكترونية، الأمر الذي يسهم في تنوع وتعدد الخيارات المتاحة من قائمة المضامين المختلفة والمثارة عبر مواقعها، فقد أمكن بلورة المشكلة البحثية في ضوء هذا التعدد والتنوع بالإضافة إلى تزايد الاهتمام بالشئون الثقافية والعلمية في المجتمع المصري باعتبارها أهم محددات حركة تطوره، لأهميتها في خلق النظرة العلمية والإبداعية المبنية على أسس التفكير العلمي المنظم.

ونظراً لقلّة الدراسات السابقة التي اهتمت بمعرفة دور تلك الصحف في نشر وتأصيل الثقافة العلمية للجمهور يهتم البحث بمعرفة الارتباط بين متابعة الصحف الإلكترونية وبين نجاحها في نشر أنماط الثقافة العلمية لدى مستخدميها من الشباب المصري الذين يترددون على أندية الإنترنت بمدينة القاهرة لرصد العوامل التي تتحكم في درجة متابعة الصحف الإلكترونية ودوافعها كمتغيرات مستقلة وربطها بالمتغيرات التابعة التي تشمل نوعيات التفضيل للصحف ولضامينها عموماً ونوعيات القضايا العلمية خصوصاً ، ودرجة المعرفة بها في النهاية لدى كل من الذكور والإناث - النوع - كمتغيرات وسيطة ، للكشف عن دور الصحف الإلكترونية في نشر الثقافة العلمية من خلال الدراسة الميدانية على عينة قوامها ١٥٠ مفردة من الشباب المتطوعين بأندية الإنترنت بالقاهرة ، وفي ضوء تلك المؤشرات تبلورت المشكلة البحثية في دور الصحف الإلكترونية في نشر الثقافة العلمية لدى الشباب المصري دراسة ميدانية .

أهمية البحث:

- ١) عدم وجود دراسات تناولت الربط بين دور الصحف الإلكترونية وبين نجاحها في نشر الثقافة العلمية لدى الشباب.
- ٢) أهمية دراسة جمهور الصحف الإلكترونية لدى مستخدمي أندية الإنترنت.
- ٣) أهمية قضية الثقافة العلمية ذاتها والربط بينها وبين دور تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعريف بها ونشرها وتأصيلها للجمهور.

أهداف الدراسة:

- ١) معرفة درجة متابعة الصحف الإلكترونية لدى مستخدمي أندية الإنترنت.
- ٢) معرفة موقع الصحف الإلكترونية وسط وسائل الإعلام الأخرى لدى مستخدمي أندية الإنترنت.
- ٣) رصد المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية عموماً لدى مستخدمي أندية الإنترنت.

٤) معرفة نوعية فئات قضية الثقافة العلمية التي يتابعها جمهور الصحف الإلكترونية من مستخدمي أندية الإنترنت.

٥) رصد مستوى المعرفة الناتجة عن متابعة الصحف الإلكترونية لدى مستخدمي أندية الإنترنت.

فروض البحث:-

الفرض الأول :

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين نوعية قضايا الثقافة العلمية المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري.

الفرض الثاني :

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين دوافع متابعة قضايا الثقافة العلمية في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري.

الفرض الثالث :

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين نوعية مصادر معلومات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري.

الفرض الرابع :

تزداد درجة المعرفة بقضايا الثقافة العلمية للذين يتابعون الصحف الإلكترونية مقابل الذين يتابعون الصحف الورقية التقليدية وقنوات الراديو والتلفزيون المصري والدولي.

الفرض الخامس :

توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين درجة وعى إدراك قضايا الثقافة العلمية وبين التعرض للصحف الإلكترونية والورقية ووسائل وقنوات الراديو والتلفزيون المصري والدولي.

نوعية البحث:

يعد البحث من البحوث الكمية الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات خصائص مجتمع معين، وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه^(٤٦). الأمر الذي يساعد على القياس الكمي وخضوع البيانات للتحليل الكيفي مما يساعد على إمكانية التعميم والتنبؤ^(٤٧). واستخلاص البيانات والدلالات المترتبة على دور الصحف الإلكترونية في نشر الثقافة العلمية لدى الشباب المصري.

منهج البحث:

اعتمد البحث بشكل أساسي على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي لاكتشاف المشكلات وجمع كافة البيانات عن الظاهرة موضع الدراسة والتعرف على العلاقة بين المتغيرات بها^(٤٨). وتحليلها وتحديد أبعادها وقوتها في التأثير على متغيرات البحث^(٤٩). وذلك في إطار أسلوب المسح لعينة من الشباب المصري الذين يترددون على أندية الإنترنت.

أسلوب جمع البيانات:

تم تصميم صحيفة استمارة استبيان بأسلوب المقابلة المباشرة المقننة تتضمن متغيرات الدراسة القابلة للقياس من حيث مدى التعرض للصحف الإلكترونية، ونوعياتها، ودوافع التعرض لها ودرجة وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية ومستوى المعرفة المترتبة على التعرض لها لخصان قياس المتغيرات التي تستهدفها فروض الدراسة^(٥٠).

عينة البحث:

تم إجراء الدراسة على عينة غير احتمالية Non Probability Sample، إذ استخدمت الباحثة في إطارها أسلوب عينة المتطوعين Volunteer Sample لعدد ١٥٠ مفردة من الشباب المصري الذين يترددون على أندية الإنترنت ويتعرضون لمواقع الصحف الإلكترونية بدرجة أو بأخرى، ممن أبدوا استعدادهم للمشاركة في الإلقاء بالمعلومات والبيانات الخاصة

- ٥ * بالبحث، بواقع ٨٠ مفردة من الذكور و٧٠ مفردة من الإناث، وتم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من ٢٠٠٢/٣/١٦ إلى ٢٠٠٢/٤/١١ (٥١). حيث تم إجراء المقابلات مع الشباب المصري بأندية الإنترنت بأحياء الزمالك وبولاق ومصر الجديدة والسيدة زينب والمعادي بواقع ٣٠ مفردة لكل منها، توزعت علي عدد ١٦ مفردة من الذكور و١٤ من الإناث لكل نادي من الأندية علي حدة.

اختبار الصلوق والثبات:

- تم اختبار الصدق عن طريق قياس الصدق الظاهري للاستمارة من حيث قدرتها الإجابة عن فروض البحث، كما تم عرضها علي عدد من الخبراء والمحكمين(*) الذين أشاروا بصلاحياتها للتطبيق، بعد تعديل صياغة بعض الفئات، وإضافة البعض الآخر، وللتأكد من ثبات البيانات قامت الباحثة باتتباع أسلوب إعادة الاختبار Test-retest على عينة قوامها ٣٠ مفردة بواقع ٢٠٪ من حجم العينة، وبلغت قيمة معامل الثبات ٠,٨١ وهي قيمة عالية تدل على ثبات البيانات.

المعالجة الإحصائية للنتائج:

- استخدمت الباحثة برنامج الحاسب الآلي SPSS لتفريغ البيانات، واستخدمت اختبارات T.test، ومعاملات التوافق وبيرسون، وقيمة جاما لقياس مستوى المعرفة بقضية الثقافة العلمية ودرجة إدراكها لدى الشباب المصري الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية، ووسائل الإعلام الأخرى.

(*) تم عرض الاستمارة علي السادة :

- ١- أ.د. منير حجاب، أستاذ الإعلام بجامعة جنوب الوادي.
- ٢- أ.د. محي الدين عبدالحليم ، رئيس قسم الإعلام بالمنوفية .
- ٣- أ.د. فوزي عبدالغني خلاف ، رئيس قسم الإعلام بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- ٤- أ.د. سمير سرحان ، رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٥- أ.د. سحر وهيبي، أستاذ الإعلام المساعد، بسوهاج.
- ٦- د. إيناس أبويوسف، مدرس الصحافة بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (١)

درجة متابعة الشباب المصري للصحف الإلكترونية

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٥,٤	٥٢	٢٤,٢	٢٤	٢٦,٢	٢٩	منتظمة
٢١,٢	٤٧	٣٠	٢١	٢٢,٥	٢٦	غير منتظمة
٢٣,٢	٥٠	٢٥,٧	٢٥	٢١,٢	٢٥	لا يتابع على الإطلاق
١٠٠	١٥٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٨٠	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة ٢٣,٢٪ من حجم عينة الشباب المصري لا تتعرض مطلقاً للصحف الإلكترونية بأندية الإنترنت، وفي المقابل أجاب نسبة ٢٥,٤٪ بأنهم يتعرضون بانتظام للصحف الإلكترونية، ونسبة ٢١,٢٪ يتعرضون بصفة غير منتظمة. وكشفت البيانات التفصيلية أن الذكور أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية مقارنة بالإناث، حيث اتضح أن نسبة ٢٦,٢٪ يتعرضون بانتظام مقابل نسبة ٢٤,٢٪ للإناث، في حين أجاب نسبة ٢٢,٥٪ من الذكور بأنهم يتعرضون بصفة غير منتظمة مقابل نسبة ٣٠٪ للإناث، واتضح أن الذين لا يتعرضون على الإطلاق جاءوا في الترتيب الأول بنسبة ٢١,٢٪ للإناث، مقابل الترتيب الأخير بنسبة ٢١,٢٪ للذكور. ويتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع ودرجة متابعة الصحف الإلكترونية بين الشباب المصري وبلغت نسبة الفروق ٠,٣٢، بمستوى دلالة ٠,٠١.

جدول رقم (٢)
الصحف الإلكترونية المفضلة لدى الشباب المصري

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مصرية	١٦	٢٢	١٢	٢٦,٧	٢٨	٢٩,٥
عربية	١٥	٣٠	١٦	٣٥,٥	٣١	٣٢,٦
أجنبية	١٩	٢٨	١٧	٣٧,٨	٣٦	٣٧,٩
الإجمالي	٥٠	١٠٠	٤٥	١٠٠	٩٥	١٠٠

تكشف بيانات الجدول السابق أن الصحف الإلكترونية المفضلة لدى عينة الشباب تمثلت في الصحف الأجنبية في الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٩٪ ، وكذلك بنسبة ٣٨٪ ، و ٣٧,٨٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها الصحف الإلكترونية العربية بنسبة ٣٢,٦٪ ، وكذلك في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥,٥٪ للإناث، مقابل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٠٪ للذكور، ثم أخيراً جاءت الصحف الإلكترونية المصرية بنسبة ٢٩,٥٪ ، وكذلك بنسبة ٢٦,٧٪ للإناث، مقابل الترتيب الثاني بنسبة ٣٢٪ للذكور.

وكشفت المقابلات الميدانية أن الصحف الإلكترونية الأجنبية المفضلة لدى العينة تمثلت في صحف نيويورك تايمز، ولوس أنجلوس تايمز، والتايم، والواشنطن بوست، والجارديان، والهيرالد تريبيون، وتمثلت الصحف العربية في الراية القطرية، والشرق الأوسط السعودية ، الحياة اللندنية، الأهرام الدولي، والخليج والبيان الإماراتيتان، والوطن الكويتية والدستور الأردنية ، والمدينة ، والأسواق السعوديتان، كما تمثلت الصحف المصرية في الأهرام، والأخبار، والمساء، وروز اليوسف، وحريرتي، والأهرام الرياضي، وأخبار الحوادث.

جدول رقم (٣)
المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى العينة

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
١٢	٧٢	١٠,٨	٣٣	١٣,٣	٣٩	السياسية
٨,٥	٥١	٨,٢	٢٥	٨,٩	٢٦	الاقتصادية
٨,٧	٥٢	٨,٨	٢٧	٨,٦	٢٥	الثقافية
٦,٧	٤٠	٨,٢	٢٥	٥,١	١٥	الدينية
٨,٩	٥٣	٨,٥	٢٦	٩,٢	٢٧	العلمية
٩	٥٤	٩,١	٢٨	٨,٩	٢٦	الصحية والبيئية
٧	٤٢	٧,٥	٢٣	٦,٥	١٩	الأدبية
٩,٧	٥٨	١٠,٨	٣٣	٨,٦	٢٥	الفنية
١٠,٢	٦١	١٠,١	٣١	١٠,٣	٣٠	الرياضية
١١,٤	٦٨	١٠,٨	٣٣	١٢	٣٥	الحوادث
٧,٩	٤٧	٧,٢	٢٢	٨,٦	٢٥	أخبار المرأة
١٠٠	٥٩٨	١٠٠	٣٠٦	١٠٠	٢٩٢	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق أن المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى العينة تمثلت في المضامين السياسية في الترتيب الأول بنسبة ١٢٪ ، تلاها أخبار الجريمة والحوادث بنسبة ١١,٤٪ ثم المضامين الرياضية بنسبة ١٠,٢٪ ، تلاها المضامين الفنية في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٧٪ تلاها المضامين الصحية والبيئية في الترتيب الخامس بنسبة ٩٪ ، ثم المضامين العلمية في الترتيب السادس بنسبة ٨,٩٪ ، ثم المضامين الثقافية في الترتيب السابع بنسبة ٨,٧٪، تلاها المضامين الاقتصادية في الترتيب الثامن بنسبة ٨,٥٪ ، ثم أخبار المرأة في الترتيب التاسع بنسبة ٧,٩٪ ، ثم

المضامين الأدبية فى الترتيب العاشر بنسبة ٧٪، ثم أخيراً المضامين الدينية بنسبة ٦,٧٪، وعلى مستوى الإجابات التفصيلية كشف التحليل أن التفضيلات تمثلت لكل من الذكور والإناث على التوالى فى المضامين السياسية فى الترتيب الأول بنسبة ١٣,٣٪ للذكور ، مقابل نسبة ١٠,٨٪ للإناث، تلاها أخبار الحوادث فى الترتيب الثانى بنسبة ١٢٪ للذكور وفى الترتيب الأول مكرر بنسبة ١٠,٨٪ للإناث، ثم مضامين الرياضة فى الترتيب الثالث بنسبة ١٠,٣٪ للذكور ، مقابل الترتيب الثانى بنسبة ١٠,١٪ للإناث، تلاها المضامين العلمية فى الترتيب الرابع بنسبة ٩,٢٪ للذكور، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ٨,٥٪ للإناث، ثم المضامين الاقتصادية فى الترتيب الخامس بنسبة ٨,٩٪ للذكور، وفى الترتيب السادس بنسبة ٨,٢٪ للإناث، ثم المضامين الصحية والبيئية فى الترتيب الخامس مكرر بنسبة ٨,٩٪ للذكور ، مقابل الترتيب الثالث بنسبة ٩,١٪ للإناث، ثم المضامين الثقافية فى الترتيب السادس بنسبة ٨,٦٪ للذكور، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ٨,٨٪ للإناث، ثم المضامين الفنية فى الترتيب السادس مكرر بنسبة ٨,٦٪ للذكور، مقابل الترتيب الأول مكرر بنسبة ١٠,٨٪ للإناث، ثم أخبار المرأة فى الترتيب السادس مكرر بنسبة ٨,٦٪ للذكور، وفى الترتيب الثامن بنسبة ٧,٢٪ للإناث، ثم المضامين الأدبية فى الترتيب السابع بنسبة ٦,٥٪ ، وه ٧,٥٪ لكل من الذكور والإناث، ثم المضامين الدينية فى الترتيب الثامن والأخير بنسبة ٥,١٪ للذكور، مقابل الترتيب السادس مكرر بنسبة ٨,٢٪ للإناث، وتشير البيانات السابقة إلى الحقائق التالية :-

(١) اختلاف وتباين أولويات التفضيل لدى عينة الصحف الإلكترونية من الشباب المصرى، إذ تمثلت تفضيلات الذكور للقضايا السياسية وأخبار الحوادث، والرياضة، والمضامين العلمية ، والاقتصادية ، والصحية ، والبيئية ، والثقافية ، والفنية، فى حين تمثلت تفضيلات الإناث فى المضامين السياسية والفنية ، وأخبار الحوادث، والرياضة ، والبيئة، والمضامين الثقافية والعلمية ، والاقتصادية ، والدينية.

(٢) كشف التحليل الإحصائى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع

وبين أولويات تفضيل المضامين المثارة بالصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٣٧، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وقيمة معامل الانحراف المعياري SD للذكور ٥٢,١٤ و٧٩,١٨ للإناث.

جدول رقم (٤)

القضايا الثقافية العلمية التي يتابعها الشباب بالصحف الإلكترونية

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
١٧	٦٩	١٧,٦	٣٠	١٦,٦	٣٩	الاكتشافات العلمية الحديثة
١٧,٥	٧١	١٨,٧	٣٢	١٦,٦	٣٩	تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت
١٤,٣	٥٨	١٥,٢	٢٦	١٣,٦	٣٢	البحوث الحديثة في الطب وخدمة البيئة
١٦,٥	٦٧	١٨,١	٣١	١٥,٣	٣٦	استخدامات الليزر وتطبيقاته
١٣,٥	٥٥	١٤,٦	٢٥	١٢,٨	٣٠	أساليب الإدارة الحديثة
١٤,٨	٦٠	١٥,٨	٢٧	١٤	٣٣	استغلال الموارد المتاحة بصورة مثلى
٦,٤	٢٦	-	-	١١,١	٢٦	أخبار بنوك المعلومات
١٠٠	٤٠٦	١٠٠	١٧١	١٠٠	٢٣٥	الإجمالي

تكشف البيانات السابقة أن قضايا الثقافة العلمية تمثلت لدى العينة على التوالي في أخبار التكنولوجيا الحديثة في مجال الكمبيوتر والإنترنت بنسبة ١٧,٥٪ في الترتيب الأول، تلاها أخبار الاكتشافات والمخترعات العلمية الحديثة في الترتيب الثاني بنسبة ١٧٪، ثم كيفية استخدامات الليزر وأساليب تطبيقاته في كافة مجالات الحياة المعاشة في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٥٪، ثم الموضوعات الخاصة بكيفية استغلال الموارد وتوظيفها إلى أقصى درجة سواء الموارد الاقتصادية، الأثرية، السياحية، في الترتيب الرابع بنسبة ١٤,٨٪، ثم موضوعات البحوث العلمية الحديثة في مجال الطب والصحة وأثارها في خدمة البيئة في الترتيب الخامس بنسبة ١٤,٣٪، ثم موضوعات أساليب الإدارة الحديثة في كافة القطاعات في الترتيب السادس بنسبة ١٣,٥٪، وأخبار الموضوعات الخاصة بأخبار وبنوك المعلومات بنسبة ٦,٤٪، وكشفت البيانات التفصيلية أنها تمثلت على التوالي في أخبار الاكتشافات العلمية الحديثة في الترتيب الأول بنسبة ١٦,٦٪

للذكور مقابل الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٦٪ للإناث، تلاها أخبار وموضوعات تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت في الترتيب الأول مكرر بنسبة ١٦,٦٪ للذكور مقابل الترتيب الأول بنسبة ١٨,٧٪ للإناث، ثم موضوعات استخدامات الليزر وتطبيقاته في الترتيب الثاني بنسبة ١٥,٣٪، و ١٨,١٪ لكل من الذكور والإناث، ثم موضوعات كيفية استغلال الموارد المتاحة في الترتيب الثالث بنسبة ١٤٪ للذكور مقابل الترتيب الرابع بنسبة ١٥,٨٪ للإناث، ثم موضوعات البحوث الحديثة في الطب ومجال الصحة العامة وخدمة البيئة في الترتيب الرابع بنسبة ١٣,٦٪ للذكور مقابل الترتيب الخامس بنسبة ١٥,٢٪ للإناث، ثم موضوعات أساليب الإدارة الحديثة في الترتيب الخامس بنسبة ١٢,٨٪ للذكور مقابل الترتيب السادس بنسبة ١٤,٦٪ للإناث، ثم أخيراً موضوعات بنوك المعلومات المتخصصة في كافة مجالات الثقافة والعلوم في الترتيب السادس والأخير بنسبة ١١,١٪ للذكور وغيابها تماماً للإناث، وتكشف البيانات السابقة تباين أولويات مضامين الثقافة العلمية المفضلة في الصحف الإلكترونية لكل من الذكور والإناث، مما يوضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين نوعية قضايا الثقافة العلمية المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٧٤، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وقيمة معامل التوافق ٠,٢٢، بمستوى دلالة ٠,٠١، مما يثبت صحة الفرض الأول للبحث.

جدول رقم (٥)

دوافع متابعة قضايا الثقافة العلمية في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
الدوافع النفعية						
٨٤,٢	٣٢٦٨	٨٣,٥	١٦٧١	٨٤,٨	١٦٩٧	لمعرفة الأحداث والقضايا العلمية عموماً
٨١,٨	٣٢٧١	٧٩,٩	١٥٩٨	٨٣,٦	١٦٧٣	لاكتساب معلومات ثقافية علمية جديدة
٦٨,٣	٢٧٣٤	٧٠,٣	١٤٠٦	٦٦,٤	١٣٢٨	لمعرفة حركة البحوث والاكتشافات الحديثة
٦٦,١	٢٦٤٦	٦٧,٦	١٣٥٢	٦٤,٧	١٢٩٤	معرفة ثقافات متنوعة
٦٢,٤	٢٤٩٦	٦٨,٩	١٣٧٩	٥٥,٨	١١١٧	لمعرفة أنماط وعادات جديدة
٧٢,٦	١٤٥١٥	٧٤,١	١٤٠٦	٧١,١	١٤٠٩	إجمالي درجات الدوافع النفعية
الدوافع الطقوسية						
٣٤,١	١٣٦٥	٣٤,٦	٤٩٢	٤٣,٦	٨٧٣	لشغل الفراغ
٣٢,٢	١٢٨٨	١٨,٦	٣٧٣	٤٥,٧	٩١٥	للشعور بالمتعة
٥٨,٧	٢٣٥٠	٦٦,٨	١٣٣٧	٥٠,٦	١٠١٣	لحب قراءة الموضوعات الخاصة بالثقافة العلمية
٨,١	٣٢٤	-	-	١٦,٢	٣٢٤	للتخلص من الملل
٥٥,٩	٢٢٣٧	٦١,٢	١٢٢٤	٥٠,٦	١٠١٣	للشعور بالتميز
٣٧,٨	١٥٦٤	٣٤,٣	٣٤٣٦	٤١,٤	٤١٣٨	إجمالي درجات الدوافع الطقوسية
٥٥,٢	٢٢٠٧٩	٤٥,٢	١٠٨٣٢	٥٦,٢	١١٢٤٧	الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن دوافع متابعة قضايا الثقافة العلمية بالصحف الإلكترونية لدى العينة تمثلت على التوالي في الدوافع النفعية بنسبة ٧٢,٦٪ وبنسبة ٧١,١٪، و٧٤,١٪ لكل من الذكور والإناث، مقابل نسبة ٣٧,٨٪ للدوافع الطقوسية، وبنسبة ٤١,٤٪، ٣٤,٣٪ لكل من الذكور والإناث، وتكشف البيانات السابقة أن الدوافع النفعية تمثلت على التوالي في معرفة كل ما يتعلق بقضايا الثقافة العلمية عموماً بنسبة ٨٤,٢٪ وبنسبة ٨٤,٨٪، و٨٣,٥٪ للذكور والإناث، تلاها لمعرفة معلومات ثقافية علمية جديدة بنسبة ٨١,٨٪، وكذا بنسبة ٨٣,٦٪، و٧٩,٩٪ للذكور والإناث، ثم للتعرف على حركة البحوث والاكتشافات الحديثة بنسبة ٦٨,٣٪، وبنسبة ٦٦,٤٪، و٧٠,٣٪ للذكور والإناث، ثم لمعرفة ثقافات متنوعة بنسبة

٦٦,١٪ وبنسبة ٦٤,٧٪ ، و٦٧,٦٪ لكل من الذكور والإناث، وأخيراً لمعرفة أنماط وعادات جديدة بنسبة ٦٢,٤٪ وبنسبة ٥٥,٨٪ ، و٦٨,٩٪ للذكور والإناث، وتمثلت الدوافع الطقوسية في دافع حب قراءة موضوعات الثقافة العلمية بنسبة ٥٨,٧٪ وبنسبة ٥٠,٦٪ ، و٦٦,٨٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها للشعور بالتميز عن الآخرين بنسبة ٥٥,٩٪، وبنسبة ٥٠,٦٪ ، و٦١,٢٪ للذكور والإناث، ثم لشغل الفراغ بنسبة ٣٤,١٪ وبنسبة ٤٢,٦٪ ، و٢٤,٦٪ لكل من الذكور والإناث، ثم للشعور بمتعة قراءة موضوعات الثقافة العلمية بنسبة ٣٢,٢٪ وبنسبة ٤٥,٧٪ و١٨,٦٪ لكل من الذكور والإناث، وأخيراً للتخلص من الملل بنسبة ٨,١٪ وبنسبة ١٦,٢٪ للذكور وغيابها لدى الإناث. وتكشف المؤشرات السابقة الحقائق التالية :-

(١) ارتبط التعرض لموضوعات الثقافة العلمية بالدوافع النفعية بالدرجة الأولى، واتضح من التحليل أن الدافع المعرفي والتثقيفي والرغبة في معرفة الجديد أهم دوافع التعرض لموضوعات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري.

(٢) أثبت التحليل أن أهم الدوافع الطقوسية في التعرض لموضوعات الثقافة العلمية تمثلت في الدافع الشخصي، وحب قراءة تلك الموضوعات، والشعور بالتميز عن الآخرين.

(٣) كشف التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي قوى بين النوع وبين ترتيب الدوافع النفعية للتعرض لقضايا الثقافة العلمية بالصحف الإلكترونية ، ويدعم ذلك أن قيمة معامل بيرسون بلغت ٠,٣١٢ بمستوى دلالة ٠,٠١ ، وقيمة معامل التوافق ٠,٥١ بمستوى دلالة ٠,٠١ .

(٤) اتضح وجود ارتباط إيجابي معتدل القوة بين النوع وبين ترتيب نوعية الدوافع الطقوسية في متابعة قضايا الثقافة العلمية في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٢٥٤ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وقيمة معامل التوافق ٠,٢٩ بمستوى دلالة ٠,٠٠١ .

ه) كشف التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي بين النوع وبين دوافع متابعة قضايا الثقافة العلمية لدى الشباب المصري، وبلغت قيمة معامل جاما ٠,٢٣٣، وقيمة معامل بيرسون ٠,٢٧٤، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وقيمة معامل التوافق ٠,٤٧، بمستوى دلالة ٠,٠١، مما يثبت عدم صحة الفرض الثاني الذي طرحه البحث.

جدول رقم (٦)

مصادر معلومات قضايا الثقافة العلمية لدى الشباب المصري

الإجمالي		إناث		ذكور		النوع	مصادر المعلومات
%	ك	%	ك	%	ك		
٤,٦	٢٩	٢	٦	٧	٢٣		الراديو المصري
٩,٤	٥٩	١٠	٣٠	٨,٨	٢٩		التلفزيون المصري
٧,٩	٥٠	٨,٣	٢٥	٧,٦	٢٥		الفضائيات
٨,٩	٥٦	٩	٢٧	٨,٨	٢٩		الإذاعات الأجنبية
١٠,٥	٦٦	١١	٣٣	١٠	٣٣		الصحف المصرية الورقية
٧,٦	٤٨	٨,٣	٢٥	٧	٢٣		الصحف العربية الورقية
٩,٤	٥٩	٩,٧	٢٩	٩,١	٣٠		الصحف الأجنبية الورقية
٧,٦	٤٨	٧,٧	٢٣	٧,٦	٢٥		الصحف الإلكترونية المصرية
٢,٧	١٧	٢	٦	٣,٣	١١		الصحف الإلكترونية العربية
٨,٣	٥٢	٨,٣	٢٥	٨,٢	٢٧		الصحف الإلكترونية الأجنبية
٨,٣	٥٢	٩	٢٧	٧,٦	٢٥		الندوات والمحاضرات
٧,٧	٤٩	٧,٧	٢٣	٧,٨	٢٦		الأصدقاء والأقارب
٧,١	٤٥	٧	٢١	٧,٢	٢٤		الكتب والمجلات المتخصصة
-	-	-	-	-	-		أخرى
١٠٠	٦٣٠	١٠٠	٣٠٠	١٠٠	٣٣٠		الإجمالي

تكشف بيانات الجدول السابق أن مصادر معلومات قضايا الثقافة العلمية لدى العينة تمثلت على التوالي في الصحف المصرية الورقية بنسبة ١٠,٥% في الترتيب الأول تلاها قنوات التلفزيون المصري والصحف الأجنبية الورقية في الترتيب الثاني بنسبة ٩,٤% لكل منهما، ثم الإذاعات الأجنبية في الترتيب الثالث بنسبة ٨,٩%، ثم الصحف الإلكترونية الأجنبية، والندوات والمحاضرات في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٣% لكل منهما، ثم

الفضائيات فى الترتيب الخامس بنسبة ٧,٩٪ ثم الأصدقاء والمعارف فى الترتيب السادس بنسبة ٧,٧٪ ، تلاها الصحف العربية الورقية ، والصحف الإلكترونية المصرية فى الترتيب السابع بنسبة ٧,٦٪ لكل منهما، ثم الكتب والمجلات المتخصصة فى الترتيب الثامن بنسبة ٧,١٪، ثم محطات الراديو المصرى بنسبة ٤,٦٪ فى الترتيب التاسع، وأخيراً الصحف الإلكترونية العربية بنسبة ٢,٧٪ . وتمثلت الإجابات لكل من الذكور والإناث على التوالى فى الصحف المصرية الورقية فى الترتيب الأول بنسبة ٦٠٪ ، و ١١٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها الصحف الأجنبية الورقية فى الترتيب الثانى بنسبة ٩,١٪ للذكور مقابل الترتيب الثالث بنسبة ٩,٧٪ للإناث، ثم قنوات التليفزيون المصرى فى الترتيب الثالث بنسبة ٨,٨٪ للذكور ، وفى الترتيب الثانى بنسبة ١٠٪ للإناث، ثم الإذاعات الأجنبية فى الترتيب الثالث مكرر بنسبة ٨,٨٪ للذكور وفى الترتيب الرابع بنسبة ٩٪ للإناث، ثم الصحف الإلكترونية الأجنبية فى الترتيب الرابع بنسبة ٨,٢٪ للذكور ، وفى الترتيب الخامس مكرر بنسبة ٨,٣٪ للإناث، ثم الأصدقاء والمعارف فى الترتيب الخامس بنسبة ٧,٨٪ للذكور، مقابل الترتيب السادس مكرر بنسبة ٧,٧٪ للإناث، ثم الفضائيات فى الترتيب السادس بنسبة ٧,٦٪ للذكور، وفى الترتيب الخامس بنسبة ٨,٣٪ للإناث. ثم الصحف الإلكترونية المصرية فى الترتيب السادس مكرر بنسبة ٧,٦٪ للذكور ، وفى الترتيب السادس بنسبة ٧,٧٪ للإناث، ثم الندوات والمحاضرات فى الترتيب السادس مكرر أيضاً بنسبة ٧,٦٪ للذكور، مقابل الترتيب الرابع مكرر بنسبة ٩٪ للإناث، ثم الكتب والمجلات المتخصصة فى الترتيب السابع بنسبة ٧,٢٪، و ٧٪ لكل من الذكور والإناث، ثم الراديو المصرى فى الترتيب الثامن بنسبة ٧٪ ، و ٢٪ للذكور والإناث، ثم الصحف العربية الورقية فى الترتيب الثامن مكرر بنسبة ٧٪ للذكور ، وفى الترتيب الخامس مكرر بنسبة ٨,٣٪ للإناث، ثم أخيراً الصحف الإلكترونية العربية بنسبة ٣,٣٪ ، مقابل الترتيب الثامن مكرر بنسبة ٢٪ للإناث، وتكشف البيانات السابقة مايلى:-

(١) تعد المعلومات المطبوعة أحد أهم مصادر الحصول على الثقافة العلمية

لدى الشباب المصري، إذ جاءت درجة الاعتماد على الصحف الورقية - المصرية ، العربية ، الأجنبية - والكتب والمجلات والدوريات المتخصصة بنسبة ٣٤,٦٪ من إجمالي مصادر معلومات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري.

(٢) جاءت الصحف الإلكترونية فى الترتيب الثانى كأحد أهم مصادر معلومات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري بنسبة ١٨,٦٪ من جملة المصادر، وكشفت المقابلات الميدانية زيادة استخدام الصحف الأجنبية ثم المصرية والعربية على التوالى لزيادة الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة التى تمكن من الحصول على المعلومات المختلفة لمستخدميها.

(٣) على الرغم من طبيعة التوظيف الترفيهى والاستهلاكى للراديو والتلفزيون - بدرجة أو بأخرى - إلا أنه قد بلغت درجة الاعتماد عليهم كمصدر للمعلومات الثقافية العلمية نسبة ١٤٪ من جملة المصادر.

(٤) كشف التحليل الإحصائى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين نوعية مصادر معلومات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري، إذ بلغت قيمة معامل الانحراف المعياري SD للذكور ٨٤,١٢ مقابل ٦٧,٥٢ للإناث، وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٨٤ بمستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يثبت صحة الفرض الثالث الذى طرحه البحث.

جدول رقم (٧)

درجة مستوى المعرفة بقضية الثقافة العلمية لدى الشباب المصري (*)

الوسيلة	الصحف الورقية		المصحف الإلكترونية		الراديو والتلفزيون المصري		الراديو والتلفزيون الدولي		النوع
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
مستوى المعرفة	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
منخفضة (٤-١)	١٦	٢٩,١	١١	٢٤,٤	١٥	٢٧,٢	١٠	٢٢,٢	٦١
متوسطة (٧-٥)	١٩	٢٤,٥	١٥	٢٣,٢	٢١	٢٨,٢	١٩	٤٢,٢	١٩
مرتفعة (١٠-٨)	٢٠	٣٦,٤	١٩	٤٢,٢	١٩	٢٤,٥	١٦	٢٥,٦	١٦
الإجمالي	٥٥	١٠٠	٤٥	١٠٠	٥٥	١٠٠	٤٥	١٠٠	٥٥

تكشف بيانات الجدول السابق أن مستويات ودرجات المعرفة بالثقافة العلمية المتحققة من متابعة وسائل الإعلام تمثلت كما يلي :-

أولاً : درجة ومستوى المعرفة فى الصحف الورقية : تمثل مستوى المعرفة المرتفعة فى الترتيب الأول لكل من الذكور والإناث بنسبة ٤, ٣٦, % ، و ٢, ٤٢, % لكل منهما، تلاها المعرفة المتوسطة بنسبة ٥, ٢٤, % ، و ٣, ٣٣, % لكل من الذكور والإناث، وأخيراً المعرفة المنخفضة بنسبة ١, ٢٩, % ، و ٤, ٢٤, % لكل من الذكور والإناث، وتوضح البيانات السابقة وجود ارتباط إيجابى قوى بين مستويات ودرجات المعرفة بالثقافة العلمية المتحققة من التعرض للصحف الورقية لدى الشباب المصرى ، وبلغت درجة الارتباطات ٠, ٧٩ ، وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠, ٣٢٧ ، بمستوى دلالة ٠, ٠٠١ ، وقيمة معامل التوافق ٤٢, ٠ ، بمستوى دلالة ٠, ٠٠١ .

(*) تم قياس مستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية سواء المرتفعة أو المتوسطة أو المنخفضة بإعطاء درجات (٤-١) للمعرفة المنخفضة) و (٧-٥ للمعرفة المتوسطة) و (١٠-٨ درجات للمعرفة المرتفعة) ، وتم تحويل الدرجات إلى تكرارات بإتباع أسلوب النقاط الترجيحية.

ثانياً: درجة ومستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية فى الصحف الإلكترونية : جاءت المعرفة المتوسطة فى الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٢ ٪ ، و ٤٢,٢ ٪ لكل من الذكور والإناث ، تلاها المعرفة المرتفعة بنسبة ٣٤,٥ ٪ ، و ٣٥,٦ ٪ لكل من الذكور والإناث، وأخيراً المعرفة المنخفضة بنسبة ٢٧,٣ ٪ ، و ٢٢,٢ ٪ لكل من الذكور والإناث، وتشير البيانات السابقة إلى ارتباط إيجابى قوى بين مستوى المعرفة بالثقافة العلمية فى الصحف الإلكترونية ، إذ بلغت درجة الارتباطات ٠,٧٧ ، وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٣٩٢ ، بمستوى دلالة ٠,٠٠١ .

ثالثاً: درجة ومستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية فى الراديو والتلفزيون المصرى : جاءت المعرفة المنخفضة فى الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٢ ٪ و ٤٠ ٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها المعرفة المتوسطة بنسبة ٣٤,٥ ٪ ، و ٣٧,٨ ٪ للذكور والإناث، وأخيراً المعرفة المرتفعة بنسبة ٢٧,٣ ٪ و ٢٢,٢ ٪ لكل من الذكور والإناث، وتوضح البيانات السابقة وجود ارتباط إيجابى قوى بين النوع وبين مستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية نتيجة التعرض للراديو والتلفزيون المصرى، إذ بلغت درجة الارتباطات ٠,٨٤ ، وفقاً لمعامل كرويل وقيمة معامل بيرسون ٠,٤٠٢ ، بمستوى دلالة ٠,٠٠١ .

رابعاً: درجة ومستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية فى قنوات الراديو والتلفزيون الدولى: جاءت المعرفة المرتفعة فى الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٢ ٪ للذكور مقابل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٢٤,٤ ٪ للإناث، تلاها المعرفة المتوسطة فى الترتيب الثانى ٣٤,٥ ٪ ، و ٣٣,٣ ٪ لكل من الذكور والإناث، ثم المعرفة المنخفضة فى الترتيب الأخير بنسبة ٢٧,٣ ٪ للذكور، مقابل الترتيب الأول بنسبة ٤٢,٢ ٪ للإناث، وتوضح تلك البيانات وجود فروق إحصائية بين النوع وبين مستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية الناتجة عن التعرض لقنوات الراديو والتلفزيون الدولى، إذ بلغت قيمة معامل التوافق ٠,١٢ ، بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، كما بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٥٦ ، بمستوى دلالة

٠,٠٠١ ، وبصفة عامة يمكن تسجيل المؤشرات التالية على البيانات السابقة:-

(١) كشف التحليل وجود ارتباط إيجابي قوى بين مستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية وبين التعرض للصحف الورقية والإلكترونية ، وبلغت درجة الارتباطات ٠,٨٧ وفقاً لمعامل كرويل و٠,٣٧٥ وفقاً لمعامل بيرسون بمستوى دلالة ٠,٠٠١ .

(٢) أثبت التحليل عدم وجود فجوة معرفية بين الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية وبين مستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية لدى الشباب المصري، فى حين اتضح زيادة الفجوة المعرفية لدى الذين يتعرضون للراديو والتلفزيون المصرى والدولى، إذ أثبتت النتائج ازدياد الفجوة لدى الإناث، مقارنة بالذكور، وبلغت قيمة الفروق المعنوية بين الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية ٠,٢٢ مقابل ٣,٧٤ للذين يتعرضون للراديو والتلفزيون المصرى والدولى، وذلك بعكس ما أثبتته نتائج إحدى الدراسات السابقة بوجود فروق معرفية بين الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية^(٥٢). مما يثبت عدم صحة الفرض الرابع الذى طرحه البحث، والقائل بأنه تزداد درجة المعرفة بقضايا الثقافة العلمية للذين يتابعون الصحف الإلكترونية مقابل الذين يتابعون الصحف الورقية التقليدية وقنوات الراديو والتلفزيون المصرى والدولى.

جدول رقم (٨)

اثر الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام الأخرى على وعى وإدراك القضايا الثقافية العلمية لدى الشباب المصري

الويبة	وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية في وسائل الاتصال الجمعي			وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية في وسائل الاتصال الشخصي			وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية في وسائل الاتصال الجمعي			وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية في وسائل الاتصال الشخصي			وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية في وسائل الاتصال الجمعي			وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية في وسائل الاتصال الشخصي		
	نوع الوسيلة	إبان	تكرار	نوع الوسيلة	إبان	تكرار	نوع الوسيلة	إبان	تكرار	نوع الوسيلة	إبان	تكرار	نوع الوسيلة	إبان	تكرار	نوع الوسيلة	إبان	تكرار
الاخبار العلمية الحديثة	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172
تكنولوجيا الكمبيوتر والانترنت	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172
أبحاث جديدة في الطب وعلاجاته	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172
استخدامات الهاتف المحمول	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172
مسابقات الألعاب الإلكترونية	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172
استغلال الهواتف الذكية بصورة سليمة	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172
أخبار بيئية للوطن	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172
إجمالي	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172	1172

- تكشف بيانات الجدول السابق أن درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية تمثلت لدى الشباب المصرى كما يلى :

أولاً: درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية فى الصحف الورقية: تمثل إدراك قضايا الثقافة العلمية فى استخدامات الليزر وتطبيقاته بنسبة ٩٨,٧% و ٩٣,٣% لكل من الذكور والإناث، تلاها تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت بنسبة ٩٢,٦% و ٩٠,٦% لكل من الذكور والإناث، ثم الاكتشافات العلمية الحديثة بنسبة ٨٣,٦% و ٨٩,١% لكل من الذكور والإناث. فقضية البحوث الحديثة فى الطب وخدمة البيئة بنسبة ٧٨,٩% و ٧٢,٦% للذكور والإناث، ثم استغلال الموارد المتاحة بصورة مثلى بنسبة ٥٥,٦% و ٦١,١% للذكور والإناث، ثم أساليب الإدارة الحديثة بنسبة ٣٣,٩% و ٥٥,٥%، وأخيراً أخبار بنوك المعلومات بنسبة ١٣,٧% و ٢٠,٦% لكل من الذكور والإناث. وتكشف البيانات السابقة ارتباط إيجابى قوى بين وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية فى الصحف الورقية لدى عينة الشباب، إذ بلغت قيمة جاما ٠,٣٣٤ وقيمة معامل بيرسون ٠,٣٩٦ بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

ثانياً: درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية فى الصحف الإلكترونية: تمثلت درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية فى الصحف الإلكترونية فى قضية تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت بنسبة ٨٣,٧% فى الترتيب الأول للذكور، مقابل ٦٦,٣% فى الترتيب الثانى للإناث، تلاها استخدامات الليزر وتطبيقاته بنسبة ٧٧,٣% للذكور، مقابل الترتيب الأول بنسبة ٧٦,٨% للإناث، تلاها الاكتشافات العلمية الحديثة بنسبة ٦٨,٦% و ٦٠,٨% فى الترتيب الثالث للذكور والإناث، تلاها قضية البحوث الحديثة فى الطب وخدمة البيئة بنسبة ٤٣,٧% فى الترتيب الرابع للذكور، مقابل الترتيب الخامس بنسبة

١٢,٩٪ للإناث، ثم استغلال الموارد المتاحة بصورة مثلى فى الترتيب الخامس بنسبة ٢٦,٢٪ للذكور، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ٢٢٪ للإناث، تلاها قضية أساليب الإدارة الحديثة فى الترتيب السادس بنسبة ٢٠,٢٪، و٨,٧٪ للذكور والإناث، وأخيراً جاءت أخبار بنوك المعلومات بنسبة ٠,٨٪ للذكور، وغيابها لدى الإناث، وتوضح البيانات السابقة وجود فروق إحصائية بين درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية فى الصحف الإلكترونية لدى العينة، إذ أثبتت النتائج ازدياد إدراك الذكور لقضايا الثقافة العلمية، مقارنة بالإناث، ويدعم ذلك أن قيمة معامل جاما ١٣٥,٠٠، وقيمة معامل T بلغت ٢,٧٤ بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

ثالثاً: درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية فى محطات الراديو والتلفزيون المصرى : تمثل إدراك قضايا الثقافة العلمية لدى الشباب المصرى الذين يتعرضون للراديو والتلفزيون المصرى فى تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت فى الترتيب الأول بنسبة ٤١,٦٪ و٢٨,٧٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها استخدامات الليزر وتطبيقاته بنسبة ٣٤,٧٪ و٢٣,٦٪ للذكور والإناث، ثم الاكتشافات العلمية الحديثة فى الترتيب الثالث بنسبة ٢٢,٦٪ و١٨,٣٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها استغلال أنوار المناحة بصورة مثلى فى الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٥٪ للذكور، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ٦٪ للإناث، ثم قضية البحوث الحديثة فى الطب وخدمة البيئة فى الترتيب الخامس بنسبة ٦,٢٪، مقابل الترتيب الرابع بنسبة ١٠٪ للإناث، ثم أخبار بنوك المعلومات فى الترتيب السادس بنسبة ٥,٨٪ للذكور، مقابل الترتيب السابع بنسبة ٤,٣٪ للإناث، وأخيراً جاءت أساليب الإدارة الحديثة بنسبة ٥,٦٪ للذكور، مقابل الترتيب السادس بنسبة ٤,٧٪ للإناث، وتوضح البيانات السابقة وجود ارتباط إيجابى معتدل بين درجة إدراك قضايا الثقافة العلمية لدى

الشباب المصري الذين يتعرضون لمحطات الراديو والتلفزيون المصري، إذ بلغت قيمة جاما ٠,٢٧٥ وقيمة معامل بيرسون ٢,٧٨ بمستوى دلالة ٠,٠٠١، الأمر الذي يوضح عدم وجود فجوة إدراكية بين التعرض للراديو والتلفزيون المصري وبين درجة إدراك قضايا الثقافة العلمية.

رابعاً: درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية فى محطات الراديو والتلفزيون الدولى: تمثل إدراك معلومات قضايا الثقافة العلمية من محطات الراديو والتلفزيون الدولى فى تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت، واستخدامات الليزر وتطبيقاته فى الترتيب الأول بنسبة ٨٤,٨٪ للذكور، فى حين جاءت قضية استخدامات الليزر وتطبيقاته فى الترتيب الثانى بنسبة ٧٧,٤٪ وقضية تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت فى الترتيب الثالث بنسبة ٧٠٪ لدى الإناث، ثم جاءت البحوث الحديثة فى الطب وخدمة البيئة بنسبة ٦٠,٢٪ فى الترتيب الثانى للذكور، مقابل الترتيب الأول بنسبة ٨٠٪ للإناث، تلاها استغلال الموارد المتاحة بصورة مثلى فى الترتيب الثالث بنسبة ٢١,٦٪ للذكور، مقابل الترتيب الأخير بنسبة ٤,٧٪ للإناث، ثم جاءت أساليب الإدارة الحديثة فى الترتيب الرابع بنسبة ١١,٩٪ للذكور، مقابل الترتيب الخامس بنسبة ٥,٨٪ للإناث، تلاها الاكتشافات العلمية الحديثة فى الترتيب الخامس بنسبة ٩,٢٪ للذكور، مقابل الترتيب السادس بنسبة ٥٪ للإناث، وأخيراً أخبار بنوك المعلومات بنسبة ٨,٨٪ لدى الذكور، وعيها لدى الإناث. وتوضح البيانات السابقة وجود فروق إحصائية بين النوع وبين درجة إدراك قضايا الثقافة العلمية فى محطات الراديو والتلفزيون الدولى، إذ بلغت قيمة كا ٢٢ المحسوبة ٩٧,٢٢، وقيمة معامل T ٣,١٢ بمستوى دلالة ٠,٠٠١، ويدعم ذلك أن قيمة معامل جاما بلغت ١٧٥، مما يوضح وجود فجوة بين درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة

العلمية فى محطات الراديو والتليفزيون الدولى، لدى الشباب المصرى.

خامساً: درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية من مصادر الاتصال الجمعى: تمثل إدراك قضايا الثقافة العلمية لدى الذين يعتمدون على مصادر الاتصال الجمعى فى قضية استخدامات الليزر وتطبيقاته فى الترتيب الأول بنسبة ٧٥,٦٪ و ٥٦,٣٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت فى الترتيب الثانى بنسبة ٦١,٦٪ و ٤٥,٩٪ لكل من الذكور والإناث، ثم أخيراً الاكتشافات العلمية الحديثة بنسبة ٤٦,٢٪ و ٣٢,٦٪ لكل من الذكور والإناث وغابت تماماً بقية الفئات لدى كل من الذكور والإناث وتوضح البيانات السابقة وجود ارتباط إيجابى بين استخدام مصادر الاتصال الجمعى، وإدراك قضايا الثقافة العلمية لدى الشباب المصرى، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٤٠٦ بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وبلغت قيمة معامل T ٢,٥٢ بمستوى معنوية ٠,٠٠١، الأمر الذى يوضح عدم وجود فجوة بين إدراك قضايا الثقافة العلمية، واستخدام وسائل الاتصال الجمعى - الندوات والمحاضرات - فى الحصول عليها.

سادساً: درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية من مصادر الاتصال الشخصى لدى الشباب المصرى: تمثلت درجة إدراك قضايا الثقافة العلمية لدى الذين يعتمدون على مصادر الاتصال الشخصى فى الحصول عليها فى قضيتى تكنولوجيا الكمبيوتر والإنترنت، واستخدام الليزر وتطبيقاته بنسبة ٧٢,١٪ لكل منهما، لدى الذكور، فى حين جاءت بنسبة ٣٦,١٪ لكل منهما لدى الإناث، ثم جاء أخيراً التعرف على الاكتشافات العلمية الحديثة بنسبة ٤٥٪ للذكور، مقابل ٦٠٪ فى الترتيب الأول للإناث. وغابت تماماً بقية قضايا

الثقافة العلمية من قائمة أولويات مصادر الاتصال الشخصي لدى الشباب المصري، وكشف التحليل وجود فروق إحصائية بين استخدام مصادر الاتصال الشخصي وإدراك قضايا الثقافة العلمية، إذ بلغت قيمة معامل T ٨,٧٢ بمستوى دلالة ٠,٠١. وبلغت قيمة معامل جاما ٠,٧٤.

وبصفة عامة يمكن بلورة الحقائق التالية على البيانات السابقة :

- (١) ازدياد الفجوة الإدراكية لقضايا الثقافة العلمية في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري، مقارنة بالصحف الورقية. ويؤكد ذلك أن قيمة فروق الفجوة ٤,٧٪ بين الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية.
- (٢) أثبت التحليل ازدياد وعي وإدراك الذكور لقضايا الثقافة العلمية في كل من الصحف الإلكترونية، ومحطات الراديو والتلفزيون الدولي، وبلغت نسبة فروق الإدراك ٢,٥٪، ويدعم ذلك أن قيمة معامل جاما بلغت ٠,٢٣٢ ومعامل بيرسون ٠,٢٥٧ بمستوى دلالة ٠,٠٠١.
- (٣) كشف التحليل الإحصائي وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين درجة وعي وإدراك قضايا الثقافة العلمية وبين التعرض لكل من الصحف الورقية والإلكترونية، ومحطات الراديو والتلفزيون المصري، والدولي، واستخدام وسائل الاتصال الشخصي والجمعي في الحصول على معلومات قضايا الثقافة العلمية، لدى الشباب المصري، إذ بلغت قيمة الفروق ٣,٢٪، وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٣٠٦ بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وبلغت قيمة جاما ٠,٣٢٥ مما يثبت صحة الفرض الخامس الذي طرحه البحث.

الاستنتاجات

(١) كشف البحث أن الصحف الإلكترونية المفضلة لدى عينة الشباب تمثلت في الصحف الأجنبية في الترتيب الأول بنسبة ٣٧,٩٪ ، وكذلك بنسبة ٣٨٪ ، و ٣٧,٨٪ لكل من الذكور والإناث، تلاها الصحف الإلكترونية العربية بنسبة ٣٢,٦٪ ، وكذلك في الترتيب الثاني بنسبة ٣٥,٥٪ للإناث، مقابل الترتيب الثالث والأخير بنسبة ٣٠٪ للذكور، ثم أخيراً جاءت الصحف الإلكترونية المصرية بنسبة ٢٩,٥٪ ، وكذلك بنسبة ٢٦,٧٪ للإناث، مقابل الترتيب الثاني بنسبة ٣٢٪ للذكور.

(٢) كشف التحليل اختلاف وتباين أولويات التفضيل لدى عينة الصحف الإلكترونية من الشباب المصري، إذ تمثلت تفضيلات الذكور للقضايا السياسية وأخبار الحوادث، والرياضة، والمضامين العلمية ، والاقتصادية ، والصحية ، والبيئية ، والثقافية ، والفنية، في حين تمثلت تفضيلات الإناث في المضامين السياسية والفنية ، وأخبار الحوادث، والرياضة ، والبيئة، والمضامين الثقافية والعلمية ، والاقتصادية ، والدينية.

(٣) كشف التحليل الإحصائي وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين أولويات تفضيل المضامين المثارة بالصحف الإلكترونية لدى عينة الشباب، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ١٣٧,٠٠ ، بمستوى دلالة ٠,٠٠١ ، وقيمة معامل الانحراف المعياري SD للذكور ٥٢,١٤ و ٧٩,١٨ للإناث.

(٤) أثبت البحث أن قضايا الثقافة العلمية تمثلت لدى العينة على التوالي في أخبار التكنولوجيا الحديثة في مجال الكمبيوتر والإنترنت بنسبة ١٧,٥٪ في الترتيب الأول، تلاها أخبار الاكتشافات والمخترعات العلمية الحديثة في الترتيب الثاني بنسبة ١٧٪، ثم كيفية استخدامات الليزر وأساليب تطبيقاته في كافة مجالات الحياة المعاشة في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٥٪ ، ثم الموضوعات الخاصة بكيفية استغلال الموارد

وتوظيفها إلى أقصى درجة سواء الموارد الاقتصادية، الأثرية، السياحية، في الترتيب الرابع بنسبة ١٤,٨٪، ثم موضوعات البحوث العلمية الحديثة في مجال الطب والصحة وأثارها في خدمة البيئة في الترتيب الخامس بنسبة ١٤,٣٪، ثم موضوعات أساليب الإدارة الحديثة في كافة القطاعات في الترتيب السادس بنسبة ١٣,٥٪، وأخبار الموضوعات الخاصة بأخبار وينوك المعلومات بنسبة ٦,٤٪

(٥) أثبت البحث تباين أولويات تفضيل مضامين الثقافة العلمية في الصحف الإلكترونية لكل من الذكور والإناث، مما يوضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين نوعية قضايا الثقافة العلمية المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب المصري، إذ بلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٧٤، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وقيمة معامل التوافق ٠,٢٢، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يثبت صحة الفرض الأول للبحث.

(٦) ارتبط التعرض لموضوعات الثقافة العلمية بالدوافع النفعية بالدرجة الأولى، واتضح من التحليل أن الدافع المعرفي والتثقيفي والرغبة في معرفة الجديد أهم دوافع التعرض لموضوعات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري.

(٧) أثبت التحليل أن أهم الدوافع الطقوسية في التعرض لموضوعات الثقافة العلمية تمثلت في الدافع الشخصي، وحب قراءة تلك الموضوعات، والشعور بالتميز عن الآخرين.

(٨) كشف التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي قوى بين النوع وبين ترتيب الدوافع النفعية للتعرض لقضايا الثقافة العلمية بالصحف الإلكترونية، ويدعم ذلك أن قيمة معامل بيرسون بلغت ٠,٣١٢، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وقيمة معامل التوافق ٠,٥١، بمستوى دلالة ٠,٠٠١.

(٩) كشف التحليل الإحصائي وجود ارتباط إيجابي بين النوع وبين دوافع

متابعة قضايا الثقافة العلمية لدى الشباب المصري، وبلغت قيمة معامل جاما ٠,٢٣٣، وقيمة معامل بيرسون ٠,٢٧٤، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وقيمة معامل التوافق ٠,٤٧، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يثبت عدم صحة الفرض الثاني الذي طرحه البحث.

١٠) تعد المعلومات المطبوعة أحد أهم مصادر الحصول على الثقافة العلمية لدى الشباب المصري، إذ جاءت درجة الاعتماد على الصحف الورقية - المصرية، العربية، الأجنبية - والكتب والمجلات والدوريات المتخصصة بنسبة ٣٤,٦٪ من إجمالي مصادر معلومات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري.

١١) جاءت الصحف الإلكترونية في الترتيب الثاني كأحد أهم مصادر معلومات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري بنسبة ١٨,٦٪ من جملة المصادر، وكشفت المقابلات الميدانية زيادة استخدام الصحف الأجنبية ثم المصرية والعربية على التوالي لزيادة الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة التي تمكن من الحصول على المعلومات المختلفة لمستخدميها.

١٢) كشف التحليل الإحصائي وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين النوع وبين نوعية مصادر معلومات الثقافة العلمية لدى الشباب المصري، إذ بلغت قيمة معامل الانحراف: تمياري SD للذكور ٨٤,١٢ مقابل ٦٧,٥٢ للإناث، وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠,١٨٤، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، مما يثبت صحة الفرض الثالث الذي طرحه البحث.

١٣) أثبت التحليل عدم وجود فجوة معرفية بين الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية وبين مستوى المعرفة بقضايا الثقافة العلمية لدى الشباب المصري، في حين اتضح زيادة الفجوة المعرفية لدى الذين يتعرضون للراديو والتلفزيون المصري والدولي، إذ أثبتت النتائج ازدياد الفجوة لدى الإناث، مقارنة بالذكور، وبلغت قيمة الفروق المعنوية بين

الذين يتعرضون للصحف الورقية والإلكترونية ٠,٢٢ مقابل ٣,٧٤ الذين يتعرضون للراديو والتلفزيون المصري والدولي، مما يثبت عدم صحة الفرض الرابع الذى طرحه البحث، والقائل بأنه تزداد درجة المعرفة بقضايا الثقافة العلمية للذين يتابعون الصحف الإلكترونية مقابل الذين يتابعون الصحف الورقية التقليدية وقنوات الراديو والتلفزيون المصري والدولى.

(١٤) كشف التحليل الإحصائى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين درجة وعى وإدراك قضايا الثقافة العلمية وبين التعرض لكل من الصحف الورقية والإلكترونية، ومحطات الراديو والتلفزيون المصري، والدولى، واستخدام وسائل الاتصال الشخصى والجمعى فى الحصول على معلومات قضايا الثقافة العلمية، لدى الشباب المصري، إذ بلغت قيمة الفروق ٣,٢٪، وبلغت قيمة معامل بيرسون ٠,٣٠٦، بمستوى دلالة ٠,٠٠١، وبلغت قيمة جاما ٠,٣٢٥، مما يثبت صحة الفرض الخامس الذى طرحه البحث.

المراجع

- ١- تشينج شيه شين «تكنولوجيا الوسائط المتعددة» ترجمة حامد السمرى، تقرير المعلومات فى العالم، مطبوعات اليونسكو، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٢٠٦.
- ٢- محمود خليل «الاتجاهات الحديثة فى استخدام الحاسب الآلى فى التحرير الصحفى» المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد رقم ٦، ١٩٩٩، ص ١٧٤.
- 2- Jennifer, Muller And David, Kamarer (Reader Preference For Electronic Newspaper) Newspaper Journal, Vol,16, No,3. 1995, PP. 10-12.
- ٤- محمد عبدالحميد «نظريات الاتصال واتجاهات التأثير» (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٧) ص ٢٩٧.
- 5- Severin J . Werner And James W, Tankard (Communication Theories, Origins, Methods, Uses) 4th Ed (New York:, London, Longman,1997) PP. 269-280.
- ٦- انظر فى ذلك :
- ١ - حسن عماد مكاوى ولىلى السيد «الاتصال ونظرياته المعاصرة» ط١ ، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٨) ، ص ٢٣٩.
- B- Jackmelod And Zhongdang (Multi Level Analysis In Mass Communication Research) Communication Research, Vol,18, No.2, 1991, PP 140-169.
- 7- David Moore (Political Campaigns And The Knowledge Gap Hypothesis) Public Opinion Quarterly, Vol.51, 1987, PP. 186-200.
- 8- M. Morgan, And Signorielli, N. (Preface) In Signorielli, N. And Morgan, M. (Editors) Cultivation Analysis : New Directions In Media Effects Research (California: Sage Publications, 1990) PP 9-10.
- 9- David, Koller et al., (Requirements For the Electronic Newspaper) Available On-line, [Http://www. ce.gatech. edu / computing / classes/ cs6651994 fall/groupn/past/requirements. html](http://www.ce.gatech.edu/computing/classes/cs6651994fall/groupn/past/requirements.html).
- 10-Rebekah Bromley (The Impact of Technology on Consumer Use of Traditional Media : A Case Study) available at [http://www. bev. net : 10080/project 95/bromly, htm](http://www.bev.net:10080/project95/bromly.htm).
- 11-Samuel Ebersole (Media Determinism In Cyberspace) [http://www. Regent. edu.\ acad/ schcom/rojc/indic/ md. 1995, htm](http://www.Regent.edu/acad/schcom/rojc/indic/md.1995.htm).

- 12- Wheelr (Public Perceptions Of Photo Credibility In The Age Of Digital Manipulation) On-line: Elliot Parker < 3 Z Lu Fur@ CMVM. CSV. CMICH. EDU> . 1996.
- 13-Morris Merill and Christine Ogan (The Internet as Mass Medium) Journal of Mass Communication. Vol,46, No.,1 , Winter, 1996, PP. 39-48.
- 14-Christopher Harper (On-line Newspapers; Going Somewhere Or Going Nowhere?) Newspaper Research Journal, Vol,17, No. 3-4, Summer/Fall, 1996, PP. 2-13.
- 15-John December, (Units Of Analysis For Internet Communication) Journal of Mass-Communication, Winter, 1996, PP. 19-35.
- 16-Jean Trumbo , (Navigating The Digital Universe : The Use of Space in The Design of Multimedia) Publishing Date, Sun, 22 dec. 1996, Available On-line [http:// list. Msu. edu/cgi - bin wa? A2 = 9612 d8l = aejmc 8 p = r 10 369](http://list.msu.edu/cgi-bin/wa?A2=9612d8l=aejmc8p=r10369).
- 17-Shyam Sundar, George Otto, Lisa Pisciotta and Karen Schlagm (Animation and Priming Effects in On-line Advertising', Publishing Date: Sat, 11 Oct. 1997, On-line [http://list. msu. edu/ cgi- bin/wa ? a2 = ind9710 b&l= aejmc & p=R28779](http://list.msu.edu/cgi-bin/wa?a2=ind9710b&l=aejmc&p=R28779).
- 18-Sue Minges (On-line Newspapers as Familiar Artifacts in New Settings) On-line : [http://www. cmc/mag / 1997 / jul / mings. html](http://www.cmc/mag/1997/jul/mings.html). 1-19.
- 19-Moon Jeong Lee (The Effects of Hypertext on Reader's Recall Based On Gender) On-line: AEJMC Conference Papers < AEJMC @ COMUVM. CSV. CMICH. EDU > 1998 . PP. 1-17.
- 20-Thomas, J. Johnson and Barbara, K. Kaye (Crusing Is Believing?: Comparing Internet and Traditional Sources on Media Credibility Measures) Journalism Quarterly, Vol.75, No.2, Summer, 1998, PC 325-340.
- 21-Xigen Li, (Web Page Design and Graphic Use Of Three U.S. Newspapers', Journalism Quarterly, Vol.75, No.2. 1998, PP. 353-365.
- ٢٢- نجوى عبدالسلام «تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية ، الواقع وأفاق المستقبل»، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد الرابع، ديسمبر، ١٩٩٨، ص ٢٠٢-٢٤١.

- 23- Rebecca J. Chamberlin D. (Perceptions of Graphics Versus No Graphics on Web Sites) Publishing Date : Sat, 24, Oct. 1998, On-Line <http://list.msu.edu/cgi-bin/wa?A2=ind981OdsL-aejmc&P=R1740>.
- ٢٤- عنان الحسينى «مواقع الإعلام العربى وأزمة استيعاب الإنترنت»، مجلة إنترنت العالم العربى، العدد الرابع، السنة الأولى، يناير ١٩٩٨، ص ص ٢٠-٢٨.
- 25-Douglas Blanks Hindmam (The Rural - Urban Gap In Community Newspaper Editors' Use Of Information Technologies) Online : <Http://List.Msu.Edu./Cgi-Bin/Wa?A2=Ind98/OB&L=Aejmc&D=9UP=1998>.
- 26-Desanto, B. (Perceptions About Mass Communication Course On The Web) Online : Elliott Parker <3zlufur@Cmvm.Csv.Cmich.Edu>, 1998.
- 27-Singh, S., D. Thomas and R. Youngju (Enhancing Comprehension Of Web Information For Users With Special Linguistic Needs) Journal Of Communication, Vol, 48, No.2, Spring, 1998, PP. 102-113.
- 28-Newhagen E., and Rafaeli, S. (Why Communication Researchers Should Study The Internet) Journal of Communication, Vol,64, No.3, Winter, 1998, PP. 14, 38.
- ٢٩- حسنى نصر وعصام عبدالهادى «الصحافة الإلكترونية فى دولة الإمارات، دراسة تحليلية مقارنة لمواقع صحف الاتحاد والخليج والبيان على شبكة الإنترنت عام ١٩٩٨»، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة الزقازيق، العدد الرابع والعشرون، يناير ١٩٩٩، ص ص ١١١-١٧٩.
- 30-Spiro Kiouisiss (Perceptions Of Media Credibility In The Information Age) Online: 3zlufur@Cmvm.Csv.Cmich.Edu>, 1999.
- 31-Barian, L. Massey and Mark R. Levy (Interactivity On-Line Journalism, and English-Language Web Newspapers in Asia) Journalism Quarterly, Vol. 76 , No.1, Spring, 1999, PP. 138-151.
- 32-Robert Huesca, et al., (Inverted Pyramids Versus Hypertexts: A Qualitative Study of Readers' Responses to Competing Narrative Forms) Publishing Date : Wed, 29 Sep. 1999, On-line <Http://list.Msu.edn/cgi-bin/wa?A2=Ind9909E81=aejmc8p=r9946>.
- ٣٢- مرفت الطرابيشى «العوامل المؤثرة فى تعرض الشباب المصرى للمواقع الإلكترونية على الإنترنت، دراسة ميدانية»، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السادس، يوليو ١٩٩٩.

- 34- Dibeau Wendy & Garrison Bruce, (Market Types and Daily Newspapers: Use of World Wide Web Technologies) Paper Presented to the Mediation Transition Conference at MIT on October, 1999, available On-Line (URL) <http://media-in-transition.mit.edu/articles/dibeau.htm>.
- ٢٥- مها الطراييشي «الصحافة الإلكترونية الدينية على الإنترنت، دراسة تحليلية وصفية لموقع صحيفة عقيدتي»، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، العدد السابع، يناير ٢٠٠٠ ص ١٩٧-٢٢٧.
- ٣٦- فوزى عبدالغنى «العناصر البنائية فى الصحف العربية الإلكترونية دراسة تحليلية مقارنة على صحف الأهرام والأنوار والشرق الأوسط»، مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق، العدد الثامن والعشرون، أبريل ٢٠٠٠، ص ٧١-١٠٧.
- 37-Jeffrey. R., Young (An Analysis of Washington Post Com's Live On-Line) the Journal of Electronic Publishing, Vol,5, No.4, June, 2000, PP. 1-8.
- ٢٨- سامى طابع « استخدام الإنترنت فى العالم العربى، دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربى»، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، العدد الرابع، أكتوبر - ديسمبر، ٢٠٠٠، ص ٢٢-٦٨.
- 39-Keith Kenney, Alexander Gorelik and Sam Mwangi, (Interactive Features of On-Line Newspapers', First Monday, Vol.5, No.1, (January 2000) Available On-Line, (URL): <http://firstmonday.org/issues/issu51/kenney/index.html>.
- 40-Hesham Mesbah (Gender, Use of Computer and Internet, and Perception of Internet as Predictors of Political and Economic Opinions Among Kuwaitis) Egyptian Journal of Public Opinion Research, Vol,3, No.2, July-Sept, 2001, PP. 1-26.
- 41-Campaign Study Group Springfield, Virginia (New Attitudes, Tools and Techniques Change Journalism's Landscape) Journalism Interactive, July, 2001, PP.1-13.
- 42-Stephanie Berger (Correlations Among Hypertext Comfort, Satisfaction, readability) AEJMC. Conference Paper, Available On-Line (Url) <http://list.MSU.edu/cgi.Bin.wa?A21ND0/09A81=AeJMC8D=08p=7611,2001>.
- ٤٢- نوال الصفتى «أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك القضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعى، دراسة ميدانية»، فى المؤتمر العلمى السابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١، ص ١١٤-١٢٦.

- ٤٤- مها الطرابيشي «انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي»، دراسة تجريبية ، فى المؤتمر العلمى السابع بكلية الإعلام ، جامعة القاهرة، مايو ٢٠٠١، ص ص ٢٥٢-٢٨٧.
- ٤٥- عبدالله بن ناصر الحمود ، وفهد بن عبدالعزيز العسكر «إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت فى ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية (دراسة تقويمية)» المؤتمر العلمى السنوى الأول لأكاديمية أخبار اليوم : الصحافة العربية وتحديات المستقبل ٨ ، ٩ من مايو ٢٠٠٢ ، ص ص ٢-٣٦.
- 46- Paul D. Leedy (Practical Research Planning and Design) 5th ed. (New York : Macmillan Publishing Company, 1993) P.143.
- 47- Arthur Asa Berger (Media Research Techniques) 2nd ed., (London ; Sage Publication 1994) P.85-119.
- 48- Roger, D. Wimmer and Joseph, P. Dominick (Mass Media Research : An Introduction) 2nd ed. (California: Wadsworth Publishing Company, 1987), P.102.
- 49- Frederick Williams. et al., (Research Methods and The New Media) (New York: Wadsworth Publishing Company, 1981) , P.140-141).
- 50- Philip Emert, Larry, L. Barker (Measurement Communication Behaviour) (New york: : longman, 1989) PP. 118-119.
- ٥١- قام بمساعدة الباحثة فى إجراء المقابلات الميدانية مع الشباب المصرى بأندية الإنترنت الدكتور/ عبدالعزيز السيد عبدالعزيز ، المدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب بقنا .
- 52- David Tewksbury and Scott L. Althaus (Differences In Knowledge Acquisition Among Readers Of The Paper And Online Versions Of A National Newspaper) Journalism Quarterly, Vol, 77, No.3, Autumn, 2000, P. 475.